

عنوان البحث:

التحول الرقمي وأثره على تطوير المؤسسات في العصر الحديث

1. مقدمة البحث:

يُعد التحول الرقمي من أبرز الظواهر التي يشهدها العالم في العصر الحديث، حيث تسعى المؤسسات العامة والخاصة إلى تبني التكنولوجيا الرقمية في مختلف جوانب عملها بهدف تحسين الكفاءة وتقديم خدمات أفضل. إن التحول الرقمي لا يقتصر فقط على استخدام التكنولوجيا، بل يتعدى ذلك ليشمل إعادة هيكلة العمليات، وتغيير ثقافة العمل، وتحديث استراتيجيات الإدارة والتواصل. في ظل تسارع التطور التقني وارتفاع توقعات العملاء، أصبحت المؤسسات مجبرة على التكيف والتطور من خلال رقمنة عملياتها، لتظل قادرة على المنافسة في بيئة عمل سريعة التغير.

2. مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية المتزايدة للتحول الرقمي، تواجه العديد من المؤسسات تحديات كبيرة في تطبيقه بالشكل الأمثل. من بين هذه التحديات: ضعف البنية التحتية التقنية، ومقاومة التغيير من قبل الموظفين، ونقص المهارات الرقمية. كما أن غياب الاستراتيجية الواضحة قد يؤدي إلى فشل مشاريع التحول الرقمي. لذا، فإن هذا البحث يهدف إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما هي العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل التحول الرقمي داخل المؤسسات، وما هي أفضل الممارسات لضمان "تنفيذه بفعالية؟"

3. أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يسלט الضوء على أحد أهم التوجهات الحديثة في عالم الإدارة والأعمال. حيث يساعد على فهم التحول الرقمي من منظور شامل، ويركز على تقديم رؤى وحلول عملية للتحديات التي تواجه المؤسسات. كما يفيد البحث صناع القرار والباحثين والطلاب المهتمين بمجال الإدارة والتكنولوجيا، من خلال توضيح الطرق التي يمكن من خلالها تسخير التحول الرقمي لتحقيق النجاح المؤسسي والتفوق التنافسي.

4. قائمة المراجع:

- العتيبي، محمد. (2021). التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية. الرياض: دار الفكر العربي.
- Kaplan, S. (2020). *Digital Transformation: Survive and Thrive in an Era of Mass Extinction*. Ideapress Publishing.

3. Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). *Leading Digital: Turning Technology into Business Transformation*. Harvard Business Review Press.
4. المهيدب، ناصر. (2022). *تحديات التحول الرقمي في العالم العربي*. المجلة العربية للإدارة، 42(2)، 113-129.
5. Deloitte. (2023). *Digital Transformation 2023 Report*. Retrieved from: <https://www2.deloitte.com>